

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 12

أبو إسحاق الحويني

زكرينا بالمتنى والوليدي هم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا
وسينات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:37](#)
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:57](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. ابو حازم سلمة ابن دينار الامام
الزاهد القدوة العلم الكبير الاعرج صاحب المواعظ - [00:01:17](#)
والكلام الذي يشبه كلام الانبياء انا احب سلمة ابن دينار من قديم بسبب كلامه الرصين وثناء الجمع عليه يعني عقدت عليه الخناصر
ابو سلمة وقد التقيت لكم بعض كلامه الذي اعجبني - [00:01:44](#)
الكلام كثير لو احنا حبينا نجمعه ابي سلمة جاء في مجلد فلو اردنا ان نشرحه تتجاوز مجلدات وانا ساذكر بعض كلامه واعلق على
بعض الكلام. برضو تعليقا ليس مسهبا. يعني ايه؟ انما هو تعليق بما تمس اليه الحاجة - [00:02:16](#)
بيقول ايه سلمة يقول اشتدت مؤنة الدين والدنيا يعني بقى امر الدين صعب وامر الدنيا صعب قيل له وكيف ذلك يا ابا حازم قال اما
الدين فلا تجد عليه اعوانا - [00:02:43](#)
واما الدنيا فلا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه ده كلام لا نفيس كله مأخوذ من السنة النبوية الدين مؤنة
الدين. وانا عايز برضه انك انت - [00:03:08](#)
اه تقدر الطبقة التي كان يعيش فيها آباؤنا حازم يا ابو حازم ولد في زمان ابن عمر وهو نعم لم يسمع من صحابي الا سهل بن سعد
الساعدي كما قال ابنه عبدالعزيز اللي احنا لسة بنقول - [00:03:32](#)
الحديث عنه عبدالعزيز قال من حدثك يقول يحيى الوحاظي قال من حدثك ان ابي لما قال له حاضي سأل عبد العزيز قال له اباك
سمع ان هل ابوك سمع ابي هريرة قال من حدثك - [00:03:52](#)
ان ابي سمع من غير سهم فقد كذب يعني تقدم في الطباق ادرك الصحابة وروى عنه وروى عن كثير من التابعين كسعيد ابن سيد
وغيره يعني كان في زمان راية اسلام ترفرف على الدنيا - [00:04:08](#)
يقول في هذا الزمان زمان الديانة والفضل يقول اشتدت مؤنة الدين والدنيا وعلل مؤنة الدين بانه لا يجد على الدين اعوانا. فكيف اذا
ادرك ابو حازم زماننا الله المستعان وقال ابو حازم - [00:04:28](#)
ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة والفطن والنظر في العواقب تلقيح العقول ثلاث فقرات كل فقرة سبيك الذهب يقول ليس
للملوك صديق وعبدالله ابن المبارك الامام المبارك انه شعر جيد وكان شاعرا فحلا مجيدا - [00:04:55](#)
في هذا المعنى يقول ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اكنافهم ظل ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا جاروا عليك وان ارضيتهم
ملوا فاستغن بالله عن دنياهم ابدا - [00:05:29](#)
ان الوقوف على ابوابهم ذلوا وانتم عارفين قصة الساحر والراهب في صحيح مسلم لما كان يبئريه الاكهم الابرص يداوي الناس من

سائر الادواء كان جليس للملك بتاع البلد دي كان قد عمي - 00:05:54

فقد بصره سمع ان الغلام بيرجع البصر والكلام ده وبيداوي من العلل شوية هدايا وذهب اليه وقال ما ها هنا لك اجمع انت شفيق قال الغلام اني لا اشفي احدا - 00:06:19

لكن يشفي الله تعالى فان امننت بالله دعوت الله فشفاك ده جليس الملك امن بالله وتعالى فرد الله عليه بصره دخل الجليس كلمة جليس يعني نديم يعني من خلص اصحاب الملك - 00:06:35

ده كان اعمى لسه ماسك عكاز من يومين ولا امبارح ولا جايب واحد يسند عليه لا ده دخل على الملك عينيه مفتوحة شايف حواليه والكلام ده الملك صديقه من رد عليك بصرك؟ - 00:07:00

يا ربي قال اولك رب غيري قال الله ربي وربك فما زال يعذبه على طول ما فيش تفاهم ما زال يعذبه كلمة وفاء ومشتقات الوفاء مش موجودة في قواميس الجماعة دول - 00:07:21

طالما المسألة يعني جاية للكرسي او ما انتفعش بك او الى اخره بتبقى مشكلة لا زال يعذبه في رواية مسلم انه شقه بالمنشار نصفين حتى وقع شقة بصوا راح كده والنص - 00:07:42

فكن على حذر اصف الى ذلك ان من اقترب خرس خرس ما يعرفش يتكلم يرى المنكر ولا يستطيع ان يغيره. ليه؟ اكل من خيرهم واكل من نعمتهم عشان كده عينه اتكسرت - 00:07:58

ما عادش يعرف يتكلم كان الاول بيقدر يتكلم قل هذا يجوز وهذا لا يجوز وهذا منكر وهذا مش عارف ايه والكلام ده. دلوقتي مش عارف يتكلم خالص العلماء لهم كلام انا يمكن في هذا - 00:08:23

مكان فصلت علاقة العلماء بالامراء وذكرت اقوال السلف في هذه المسألة اقول يعني ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة الحسود هيجي له ضغط دم تصلب شرايين كل حاجة عنده تبدأ بعلامة استفهام - 00:08:36

تبدأ باداة استفهام وتنتهي بالعلامة اياها. العصاية العوجا دي المعوجة دي اللي تحتها نقطة ليه ده اغنى مني؟ علامة استفهام ليه صحتة احسن مني علامة استفهام ايه هو في المنصب ده وانا مش فيه؟ - 00:08:58

علامة استفهام. ليه هو في وظيفة وانا من غير وظيفة؟ علامة استفهام في عنده عيال وانا ما عنديش علامة استفهام كل حاجة علامة استفهام سؤال بلا جواب ازاي استريح امتي بقى - 00:09:18

ده هيجي له ضغط دم وتصلب شرايين وهيكتئب وسيموت في جلده بسبب ايه؟ انه لا اجابة لا اجابة عن الاسئلة بتاعته دي كلها لا تحسدا احدا على نعمائه ان الحسود - 00:09:35

بحكم ربك شاني هكذا قضى الله. لو انت انسان فاضل بقى وبتفهم وتقدر هذا التقدير وتحسن ظنك بربك هذه الشكوى وهذه المحنة من وجهة نظرك تنقلب الى وتفرغ لربك سبحانه وتعالى وتشوف - 00:09:55

تقدر تحفظ قرآن تقدر تتدبر في معاني القرآن. وكلما خلا المرء بنفسه وبذل قلبه لربه لا يعود كسيرا ابدا ولا يعود خاسئا ابدا لابد ان يرجع بخير يبقى لسان الحسود دهوت - 00:10:20

لا يستريح ابدا واذا وافى ربه عز وجل سيوافيه بكل هذا الغل الذي في قلبه على بني ادم اذ لم يجد جوابا عن سؤال واحد من الاسئلة التي تتراقص امامه او تدور في ذهنه - 00:10:37

يقول آآ ابو ابو سلمة والنظر في العواقب تلقيح العقول يعني كبر دماغك ودماغك يفهم ويبقى كويس اذا نظرت الى العواقب يعني كل كلام تقوله انت بتسأل نفسك طيب مردوده ايه - 00:10:56

هل مردوده صحيح طبعا هذا لا يكون الا بشرط كانت العرب تقول لسان العاقل من وراء قلبه ولسان الاحمق من امام قلبه يعني ايه الكلام ده قال لك العاقل اخر حاجة يعملها - 00:11:20

اتكلم طب امال بيعمل ايه في الاول قال لك يمرر الكلام على قلبه يتدبر طيب الخير في سكوت طيب اذا فعلت ايه المصالح ايه المفاسد طب اذا احجمت ما هي المصالح - 00:11:51

ما هي المفاصد يدرب المسألة في قلبه كده وصل الى نتيجة بعد تدبر وانعقد قلبه على فعل شيء يقوم لسانه ينطق قل نعم يقول لا يفعل او لا يفعل هو ده بقى تلقيح العقول - [00:12:15](#)

النظر في العواقب اما الاحمق لسانه من امام قلبه من امام قلبه قبل ما ينظر في حاجة وقبل ما يتدبر العواقب ينطق طيب العرب تقول اذا تكلمت بالكلمة صرت اسيرا لها - [00:12:38](#)

واذا حبستها كنت ملكا لها واحد آآ ممكن زي ما واحد مرة في مسجد من المساجد بعد خطبة جمعة واحد قال يا جماعة اتبرعوا للمسجد مش عارف ايه والكلام ده وبتاع - [00:13:07](#)

فواحد بيتمنزر يعني امطار ومقاييلي ادي الف جنيه شو بش يعني زي ما بيقولوا في الافراح وكده. الف جنيه للمسجد حط الالف جنيه في المسجد وبعدين راح لصحابه بعد ما السخونية دي راحت - [00:13:24](#)

انا مش عارف انا حطيت الالف جنيه مرة واحدة طب ده انا كنت محوشها بقى لي كزا وكزا وكزا وبتاع وقعد يتندم على ان هو بادر وانه عمل الف جنيه. اه عشان يوري الناس كلها ان هو راجل ايه - [00:13:40](#)

راجل يعني بيتبرع وراجل الف جنيه بحلقة ده الكلام ده كان ايام زمان. ايام ما كانت الالف جنيه لواحد كان اسمه لحلوح يعني كان يعني حاجة ايه الواحد يركب عليه يعني - [00:13:54](#)

وما ينزلش به ولا حاجة فده النهاردة قبل يكون ممكن يكون الالف جنيه دي هي كل ما يملك طب اهله ياكلوا ايه ولادي ياكلوا ايه واذا كان حد منهم مريض يجيب الدواء منين؟ يروح بقى يشحت - [00:14:04](#)

شوف بقى لما فعل الفعل صار اسيرا له ما يقدرش يرجع مرة تانية ويقول انا اسفة انا كنت غلطان انا سخنت على الفاضي كده هات الالف جنيه فاذا الانسان العاقل قبل ان يتكلم ينظر او قبل ان يفعل بينظر في الايه؟ ينظر في العواقب. اي فعل ام لا - [00:14:17](#)

الانسان السفية او اللسان الاحمق والذي يتكلم ولا ينظر الى والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:14:33](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والنبلاء عودي. جدي في القلب انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد الخلفاء والنبلاء عودي جدي - [00:14:57](#)

في القلب انوار السجود فكرينا بالمتنى هم عباد الله في زمن المجيد - [00:15:44](#)